



Distr.
GENERAL

ICCD/COP(6)/CST/3
26 June 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة السادسة

هافانا، ٢٦-٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣

البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تحسين مستوى كفاءة وفعالية لجنة العلم والتكنولوجيا

التقرير الأولي لفريق الخبراء

مذكرة مقدمة من الأمانة*

١- اجتمع فريق الخبراء في بون، ألمانيا، في الفترة من ٢ إلى ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، وذلك لإعادة النظر بعمق في النتائج والأنشطة التي اضطلع بها أعضاؤه خلال الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ إلى أيار/مايو ٢٠٠٣.

٢- ووفقاً لجدول الأعمال (المرفق الأول)، قدمت عروض من كل منسق حول المواضيع التالية:

- تقييم التصحر على الصعد العالمي والإقليمي والوطني؛
- المساعدة في توفير أطلس عالمي محدث للتصحّر؛
- المساعدة في تقديم خطة علمية عن البحوث في مجال تردي الأراضي؛
- الفقر وتدهور الأراضي: منهجية للتقييم؛
- المساعدة في وضع مسرد بالمصطلحات ذات الصلة بالتصحّر يستند إلى أحد المواقع الشبكية؛

* تأخر عرض هذه الوثيقة نتيجة لتأخر موعد انعقاد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الذي تمت خلاله الموافقة على هذا التقرير.

- تعزيز آلية معنية ببيانات تفاعلية وموضوعية/شبكة بيانات وصفية؛
- المساعدة في استحداث نظام قياسات ومؤشرات موحد لرصد التصحر وتقييمه؛
- دراسة حالة: تشخيص إقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن نظم المؤشرات والرصد؛
- نظم إنذار مبكر قصيرة الأمد.

٣- وأتاحت الأمانة هذه الوثائق على موقعها الشبكي في الإنترنت وذلك على العنوان التالي:
<http://www.unccd.int>

٤- ويضم هذا التقرير الأولي لفريق الخبراء ملخصات للعروض وما ورد فيها من استنتاجات وتوصيات وأخيراً، وبالتركيز على الحالة الراهنة للمعرفة، مدى التأثير ونطاقه وفرص تخفيفه وآثار السياسات العامة.

٥- وترد قائمة بالمشاركين في المرفق الثاني.

المحتويات

الصفحة

- أولاً - ملخصات العروض واستنتاجاتها وتوصياتها ٤
- ثانياً - نظرة عامة على الخصائص المستنبطة من الملخصات والاستنتاجات والتوصيات بشأن
العروض ٢٦

المرفقان

- أولاً - جدول أعمال الاجتماع ٢٨
- ثانياً - قائمة بالمشاركين ٣٠

أولاً - ملخصات العروض واستنتاجاتها وتوصياتها

المهمة ١-١: تقييم التصحر على الصعد العالمي والإقليمي والوطني
(المنسق: تاكوشي)

ملخص

١- يرى فريق الخبراء أن التقييم المطبق على الجفاف والتصحر هو وصف مادي كمي و/أو نوعي و/أو اجتماعي واقتصادي و/أو بيولوجي لمختلف جوانب الجفاف والتصحر في مكان وزمان معينين. وتقييم مسألتين الجفاف والتصحر هو عبارة عن إطار منهجي لوضع مبادئ توجيهية بشأن ما يستخدم من تدابير مضادة في حال تجاوزت الظروف السابقة والحالية عتبة ما، تلحق بعده التقلبات البيئية ضرراً جسيماً بالنظم الإيكولوجية. وينبغي لكل عتبة من هذه العتبات أن تستنبط من رصد الآثار الطبيعية والاصطناعية التي تتراوح بين المقاييس الزمنية بحسب المواسم الأخرى بحسب العقود، والتي تتراوح بين المقاييس المكانية المحلية والعالمية.

٢- ولم نجد، لدى قراءتنا للتقارير المتاحة للجمهور على صفحة الويب لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، سوى بضعة برامج عمل وطنية والتقارير الوطنية التي اقترحت مؤشرات وقياسات وعمليات للتقييم والنمذجة. ونوقشت مسألة القياسات فيما بين غامبيا وكينيا والهند. بينما ناقشت أوزبكستان وكينيا ومنغوليا والهند مسألة النمذجة.

٣- ووصف المقترح المقدم بشأن نظام القياسات والمؤشرات المعني برصد التصحر وتقييمه على أساس أنشطة شبكة البرنامج المواضيعي (شبكة البرنامج المواضيعية رقم ١) في منطقة آسيا، القياسات على أنها كما يلي: "القياسات هي خط الأساس الذي يمثل نقطة انطلاق نحو التقييم والرصد، وبذلك توفر نقطة اختلاف تبدأ منها الأراضي بالتردي/التحسن. وبالإمكان تعيين القياسات عن طريق تحديد النظم الإيكولوجية غير المتردية في ذات المنطقة المناخية الزراعية وتحت نفس الظروف الطبيعية".

٤- وورد في التقرير أنه لا بد لنظام المؤشرات من أن يدرج أربعة جوانب - الضغط والحالة وآثار التصحر وتنفيذ الإدارة والتدخلات - التي طبق عليها على ما يبدو إطار PSR (الضغط - الحالة - الاستجابة) و DPSIR (القوى المحركة - الضغوط - الحالة - الآثار - الاستجابات).

٥- ويتعين علينا، من أجل اختيار مؤشرات على نطاق أوسع، الاعتماد على ما ترسله السواتل من صور وبيانات إحصائية. ومن المهم من جهة أخرى، جمع بيانات ميدانية، على الصعيد المحلي، من المسوح والاستبيانات الميدانية. وتوجد هناك علاقة معينة بين التدرج والبيانات المستنبطة. ومن الضروري البدء بالاستفادة من البيانات الموجودة استفادة جيدة بغية تحقيق تقييم الجفاف والتصحر.

الاستنتاجات

٦- بالإمكان أن نخلص إلى الاستنتاجات الأربعة العامة وهي: (١) ضرورة توسيع حالة المعرفة بشأن التصحر عبر مختلف المناطق، (٢) ضرورة المساعدة في وضع مجموعة من القياسات المشتركة (جهة مرجعية مشتركة؛ مثل

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرهما) ووضع (نظام) للمؤشرات، من أجل الرصد والتقييم (من المتوقع الانتهاء منه بحلول عام ٢٠٠٦) بالاستناد إلى ما يتعلق بذلك من اتصالات وتبادل للمعلومات، (٣) الحاجة إلى تطبيق نماذج قابلة للتطبيق واعتمادها من أجل تقييم تدهور الأراضي في سياق فيزيائي حيوي واجتماعي واقتصادي، و(٤) تقييم فعالية التنفيذ.

التوصيات

٧- يرد في خطة العمل المحتملة التي وضعها فريق الخبراء بشأن التقييم ما يلي: "قد يرغب الفريق في تحديد خطوط أساسية معينة (أو قياسات) وذلك باستخدام عام من الأعوام على أنه خط الأساس الملائم". ومن الضروري رصد وتقييم اتجاه مؤشرات الضغط والحالة والأثر والتنفيذ فيما يتعلق بخطوط أساس عام معين. وينبغي للجنة العلم والتكنولوجيا أن تناقش هذه النقطة في إطار مؤتمر الأطراف ٦ بصورة مكثفة. ومن الواضح أن برامج العمل الوطنية التي استعرضت في هذا التقرير تفتقد وجهة نظر من هذا القبيل.

٨- وبغية حل هذه المشكلة، لا بد من جمع البيانات الخاصة بهذا الاتجاه بشكل مكثف، وينبغي إنشاء محطات نموذجية لرصد اتجاه المؤشرات. كما يجب على هذه المحطات أن تسهم من خلال فحص منهجية جمع البيانات المحلية.

٩- ووضعت نمذجة تقييم الجفاف على الصعيدين العالمي والإقليمي. ومن الضروري تطويرها في المستقبل إلى تقييمات كلية، وذلك عن طريق دمجها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والظروف السكانية فضلاً عن الظروف السياسية والدينية.

١٠- وتحول المستويات الاقتصادية والتكنولوجية المتدنية في البلدان النامية دون تحقيق عمليات تقييم الجفاف على الصعيدين الوطني والمحلي. ويعد الحصول على المعلومات بحد ذاتها أمراً شاقاً، لا سيما على الصعيد المحلي. ويعتبر استحداث إحدى المنهجيات بغية حل هذه المشاكل واجباً مهماً. وكلما اقتصر نطاق الاستهداف على الصعيد المحلي، ازدادت أهمية تحليل العوامل الطبيعية والبشرية (لا سيما الاجتماعية)، التي تختلف اختلافاً واضحاً عن تلك العوامل على الصعيد العالمي. ولذلك، فالمطلوب هو وضع معايير ملائمة على الصعيد المحلي.

١١- ويتوقف وضع نمذجة للتقييم على الصعيدين الوطني والمحلي على حل المشاكل العويصة، مثلما يحدث بالنسبة لجمع البيانات وتحليلها الناجمة عن تدني المستويات الاقتصادية والتكنولوجية في البلدان النامية. ويعد تقديم المساعدة المالية والتكنولوجية لهذه البلدان من البلدان المتقدمة بمثابة ضرورة حاسمة لا بد من النظر فيها.

١٢- وفيما يتعلق بتقييم التصحر على الصعيد العالمي، فإن إدخال تحسينات على ما تتسم به هذه البرامج، كالتقدير العالمي لتدهور التربة، من دقة علمية، فضلاً عما يتصل بذلك من منهجيات، هو أمر ذو أهمية خاصة. ويعد تقييم الأراضي والموارد المائية على الصعيد العالمي ضرورياً بوجه خاص لتحقيق الهدف المتمثل في فهم تدهور الأراضي.

١٣- واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل في الجزء الغربي من أفريقيا، ومرصد الصحراء الكبرى والساحل وشبكة البرنامج المواضيعية رقم ١ في منطقة آسيا هي أمثلة على عمليات تقييم التصحر على الصعيد الإقليمي. ومع ذلك، فهي محدودة بسبب الافتقار إلى مؤشرات ملائمة في الوقت الحالي.

وهناك حاجة لبذل المزيد من الجهود لوضع قياسات ووضع نماذج عن طريق الجمع بين المؤشرات ولتقييم فعالية التنفيذ من خلال عمليات المحاكاة.

١٤- ولا بد من تطبيق نموذج عام يضم معلومات عن الأراضي والسكان. وينبغي لكل فريق من الأفرقة الإقليمية أن يناقش ويبني نماذج معينة على الصعيد الإقليمي، وذلك بالاستناد إلى النموذج العالمي.

١٥- ويتفق خبراء كثيرون على أن هناك العديد من المسائل التي ينبغي أخذها في الاعتبار في أي حالة من الحالات المعقدة لتقدير الجفاف أو تقييمه. ويتعين لتقييم التهديدات التي يمثلها الجفاف أن يتناول العوامل الطبيعية ذات الصلة بالموقع وممارسات الإنتاج الزراعي فضلاً عن تقييم الإنتاج الزراعي من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وما يترتب على ذلك من آثار على التنمية الإقليمية. وقد تفرض جوانب معينة لاستخدام الأراضي وقدرتها الإنتاجية تهديداً بالجفاف على إقليم من الأقاليم، بيد أنها قد تكون أثراً محبداً بالنسبة لإقليم آخر.

١٦- وهناك طريقتان رئيسيتان يمكن اتباعهما عند الإفصاح عن نتائج تقييم ما، هما: (١) وضع مؤشر متكامل مع الأخذ في الاعتبار كافة الجوانب المذكورة أعلاه، أو (٢) استحداث طريقة للجمع بين مختلف العوامل والبيانات على أساس المنطقة (كاستخدام الخرائط لتوضيح التوزيع المكاني لمختلف العوامل والجمع بين هذه الخرائط والتقنيات المعنية بنظام المعلومات الجغرافية). ونحن نفضل الطريقة الثانية في حالة وضع خرائط حساسية الجفاف في بلد من البلدان أو منطقة ما، بيد أن هناك حاجة لتكثيف العمل في ميدان البحوث.

١٧- وتتفق مؤشرات وقياسات الحالة فضلاً عن مؤشرات وقياسات التنفيذ على التوالي وتقييم الظروف والاتجاهات، وتقييم الاستجابة. وتجدر الإشارة إلى أن مقترح تقييم النظام الإيكولوجي للألفية بشأن سيناريو التقييم خليق بالاعتبار. وبمقدور سيناريو التقديرات، التي يمكن استخدامها لتحليل الكيفية التي قد تؤثر بها السياسات المحتملة على الأنماط المقبلة لاستخدام الأراضي، أن توفر معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات عند النظر في مختلف البدائل. ورغم أن التقديرات المستندة إلى التنبؤ بتقييم الظروف والاتجاهات، التي قد تنطوي على الكثير من الشكوك، فهي تقدم معلومات مفيدة للمتفاعلين بغية مساعدتهم في البت بشأن ما إذا كان ينبغي تقديم الدعم لسياسة من السياسات أم لا، وعن طريق فهم طائفة من التنبؤات وما يترتب على مسألة البت من نتائج محتملة.

المهمة ١-٢: المساعدة على توفير أطلس عالمي محدث للتصحر

(المنسق: ويرميس)

هدف المهمة

انطلاقاً من الأطلس العالمي الحالي للتصحر والاستناد إليه، الذي نشره برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ١٩٩٧، الطبعة الثانية، والذي صنّفه كل من (نيك ميدلتون وديفيد توماس)، تم تحديد الأهداف الرئيسية للمهمة خلال اجتماع فريق الخبراء الذي عُقد في هامبورغ كما يلي:

- استعراض الحالة الراهنة لوضع الخرائط والأطلس نفسه
- تحديد المعايير المتعلقة بالأسس التي سيقوم عليها إعداد الأطلس الجديد

- إعداد توصيات بشأن نطاق اختصاص رسم الخرائط وتطويرها فيما يتعلق بضعف/حساسية المناطق بسبب الجفاف والتصحر.

الملخص والتوصيات

إن الأطلس العالمي للتصحر، الذي نشره برنامج البيئة في عام ١٩٩٧، هو محاولة مهمة وكبيرة لتلخيص ما يتوفر من معلومات على الصعيد العالمي عن عملية التصحر وتدهور الأراضي في الأراضي الجافة ولتقديم عرض عام عن هذه الأراضي وللفت نظر كافة الشعوب والحكومات في العالم إلى المشاكل التي ترافق التصحر. ونظراً للافتقار إلى بيانات دقيقة وموثوقة وعدم تحديد الأهداف والغايات تحديداً واضحاً وبسبب النهج العالمي المختار أصلاً، توجد بعض القيود المفروضة على استعمال هذا الأطلس، وهناك حاجة ملحة لتنقيحه ومواصلة تطويره. ومراعاة للانتقادات العامة التي وجهت إلى الأطلس الحالي، والاقتراحات التي قدمها الخبراء أيضاً في ميدان التقييم ورسم الخرائط المتعلقة بالجفاف والتصحر، لا بد من مناقشة ما يلي والتسليم به.

(أ) يوصى كخطوة أولى بتحديد الجمهور المستهدف للأطلس وبإعداد آلية لنشره. وإمكانية الحصول عليه تمثل اعتباراً هاماً.

(ب) وينبغي تحديد أهداف تصنيف وإعداد طبعة جديدة من الأطلس العالمي تحديداً واضحاً قبل البدء بأعمال التنقيح. وسيؤثر الهدف المحدد تحديداً نهائياً للأطلس وسيقرر النهج المتبع في إعداد ونطاقه وطريقته رسمه، ويفضلى إلى تحديد استعمال هذا المنشور على نحو أفضل وبفعالية أكثر.

(ج) ولا بد من وضع منهجية جديدة ومستقلة لتقييم الجفاف والتصحر وتوضيحهما، بالاستناد إلى المزيد من قواعد البيانات المحلية الدقيقة وعمليات التقدير على الصعيد الوطني باستخدام نمط تركيبي من أسفل إلى أعلى.

(د) وينبغي مراعاة تعقيدات الموضوع وتأثيرات العديد من الجوانب عليه، وبناء على ذلك، من الضروري إيجاد طريقة للجمع بين مختلف العوامل والبيانات على أساس المنطقة (مثل استخدام الخرائط لتوضيح التوزيع المكاني لمختلف العوامل والتوليف فيما بين هذه الخرائط بمساعدة التقنيات المعنية بنظام المعلومات الجغرافية).

(هـ) وهناك ضرورة ملحة لتنقيح التعابير والمفاهيم الأساسية وربما تحديثها من جديد، لا سيما التمييز بين الجفاف والتصحر، ولا بد من اختيار مجموعة من المؤشرات (مؤشرات، قياسات) في كلتا الحالتين اللتين يمكن بمساعدتهما تقدير العمليات الأساسية أو نتائجها والتعبير عنها.

(و) تعد الخرائط الورقية التي تعاني من الرتابة إلى حد كبير والتقدم بشكل سريع، واحدة من أوجه القصور الرئيسية التي تشوب الأطلس العالمي الحالي للتصحر، ولذلك يوصى بشدة باستعمال نهج قائم على نظام المعلومات الجغرافية بشكل أفضل. ووفقاً لما يراه مختلف الخبراء فإن دور نظام المعلومات الجغرافية لا بد من أن يكون محورياً بالنسبة لرسم الخرائط، وذلك من وجهات نظر عديدة عملية ومتعلقة بإدارة البيانات.

(ز) ومن أجل إيجاد مفهوم جديد ووضع منهجية تقييم جديدة ورسم الخرائط المتعلقة بحساسية التصحر والجفاف، ينبغي تنظيم فريق مخصص أصغر في إطار فريق الخبراء، وذلك بمشاركة كل من منسقي المهام ١-١ و ٢-١ و ٤-١ و ٥-١ و ٦-١ و ٨-١ و ٩-١. ويتعين على هذا الفريق المخصص أن يعد تقريراً مرحلياً ثانياً يجيب على كافة المشاكل المذكورة أعلاه ويقدم مقترحاً بشأن مواصلة تطوير عمليات التقييم ورسم الخرائط المتعلقة بالتصحر والجفاف. ويمكن إعداد خطة عمل ملموسة للفريق المخصص بعد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء في بون.

(ح) وهناك حاجة لتكاليف يبلغ مجموعها ٣٠ خبيراً/شهوراً وغير ذلك من التكاليف الأخرى كأساس لتمويل أعمال الفريق المخصص.

(ط) ويقدم فريق الخبراء الدعم لجهود البلدان الأوروبية الرامية إلى إعداد ورسم الخريطة الأوروبية لحساسية الجفاف، وإلى الترويج للموافقة على مقترح المشروع الذي جرى إعداده بشأن هذا الموضوع وإرساله إلى برنامج البحث والتطوير FP6 التابع للاتحاد الأوروبي.

المهمة ١-٣: المساعدة في إعداد خطة علمية لبحوث تدهور الأراضي
(المنسق: فولورونسو)

مقدمة

عقد فريق الخبراء، في أعقاب قيام لجنة العلم والتكنولوجيا بتشكيله، جلسته الافتتاحية بتاريخ ٤-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في هامبورغ، ألمانيا. وتمثل الهدف الرئيسي للاجتماع الأول لفريق الخبراء في استعراض برنامج عمل الفريق وفي تحديد المهام التي ستنفذ على مدى فترة أربع سنوات.

وكانت حصيلة الاجتماع الأول لفريق الخبراء هي المصفوفة التخطيطية التي تغطي الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٦ وكان "وضع خطة علمية لبحوث تدهور الأراضي" (المهمة ١-٣) هي واحدة من المهام التي وردت في المصفوفة. وبناءً على ذلك، شكل فريق الخبراء فريق عامل لتولي هذه المهمة.

عضوية الفريق العامل

الأستاذ الدكتور أولاتونبي ألف. فولورونسو، منسق

الأستاذ الدكتور لاتسلو ويرميس، عضو

الأستاذ الدكتور ليكسيان فانغ، عضو.

الصلاحيات

منح فريق الخبراء في اجتماعه الأول الفريق العامل الصلاحيات التالية:

- استعراض أنشطة البحوث الحالية ووضع أولوياتها (عام ٢٠٠٣)

- تحديد احتياجات البحوث الجديدة ووضع أولوياتها (عام ٢٠٠٤)
- تحديد الجهات التي ترعى البرامج الدولية والإقليمية (عام ٢٠٠٥)
- إعداد تقرير شامل لعرضه على لجنة العلم والتكنولوجيا (عام ٢٠٠٦).

الأنشطة التي اضطلع بها لحد الآن

يستدعي طابع المهمة جمع المعلومات من مختلف البلدان والأقاليم لتقديم أمثلة عن البحوث المستكملة والجارية. وبالتالي، تم إعداد نوعين مختلفين من الاستبيانات لتيسير جمع المعلومات ذات الصلة.

١- استعراض الأنشطة الحالية للبحث في مجال تدهور الأراضي ووضع أولوياتها

يقتضي الاستبيان الأول، الذي صمم لجمع المعلومات بغية تيسير "استعراض الأنشطة الحالية للبحث في مجال تدهور الأراضي ووضع أولوياتها"، المعلومات التالية:

- عنوان برنامج البحث
- الوكالات/المؤسسات المنفذة
- أهداف البحث
- مواعيد البدء والانتهاج
- الوكالات الممولة والأموال المتعهد بها
- النتائج الرئيسية
- القيود المفوضة على التنفيذ.

وأرسل هذا الاستبيان إلى كافة أعضاء فريق الخبراء، ووردت ردود عليه من آسيا وأفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية. وأدرج ما مجموعه ٥٠ مشروعاً، لحد الآن، وهي موزعة مثلما هو مبين في الجدول ١.

الجدول ١- توزيع أنشطة البحث في مجال تدهور الأراضي

الإقليم	البلد	عدد المشاريع المدرجة
أفريقيا	نيجيريا	٤
آسيا	اليابان	٢٠
أوروبا الوسطى والشرقية	هنغاريا	٢٦
أوروبا الوسطى والشرقية	بلغاريا	٣
المجموع		٥٠

وصنفت مختلف أنشطة البحث في مجال تدهور الأراضي إلى الفئات التالية:

- علم البيئة
- التكنولوجيا والإدارة
- علم الاقتصاد
- علم الاجتماع.

واستناداً إلى التصنيف أعلاه، يعرض توزيع الأنشطة الحالية للبحث في مجال تدهور الأراضي (الجدول ٢).

الجدول ٢- تصنيف الأنشطة الحالية للبحث في مجال تردي الأراضي بحسب الإقليم

الإقليم					الفئة
مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى	بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي	أوروبا الوسطى والشرقية	آسيا	أفريقيا	
-	-	-	٤	١	علم البيئة
-	-	٢٦	١٦	٣	التكنولوجيا والإدارة
-	-	-	-	-	علم الاقتصاد
-	-	-	-	-	علم الاجتماع
-	-	٢٦	٢٠	٤	المجموع

٢- تحديد احتياجات البحوث الجديدة ووضع أولوياتها (خطة علمية)

أما الاستبيان الثاني الذي صمم لتيسير جمع المعلومات المعنية فهو يتطلب التماس المعلومات التالية:

- تحديد الفجوات في المعارف
- اقتراح مواضيع بحثية للتصدي للفجوات
- أهداف البحوث
- مستوى التمويل المطلوب
- وكالات التمويل المقترحة
- الوكالات المنفذة والمتعاونة.

ومن المتوقع أن يرسل هذا الاستبيان إلى أعضاء فريق الخبراء في وقت لاحق من عام ٢٠٠٣. وستوفر نتائج هذا المسح أمثلة على اقتراحات مقدمة من أشخاص معينين بالبحث لمكافحة التصحر.

استنتاج

يستحيل تجميع المعلومات عن كافة البحوث المستكملة والجارية، وبالتالي فإن هذه المعلومات قد تلخص كأمثلة فقط. وينبغي إضافة ما يقدم من وثائق في المستقبل إلى هذه المجموعة. وتعد الإجابات التي وردت من البلدان غير كاملة بسبب صعوبة الاتصالات.

التوصيات

أسهم النقاش الذي دار بعد تقديم التقرير عن هذه المهمة في التوصيات التالية:

- إن وضع خطة علمية هو النتيجة الأساسية المتوقعة من هذا الفريق العامل وفريق الخبراء ككل. وبناءً على ذلك، ينبغي استهلال الإجراءات بشأن نطاقي الصلاحيات الثاني والثالث فوراً (قبل الوقت المقرر). وفي هذا الصدد يوصى بأنه ينبغي للفريق العامل أن يعقد اجتماعاً في هافانا لاستنباط طرائق من أجل وضع خطة علمية.
- ويجب أن توفر الخطة العلمية رؤية بحثية من شأنها أن تقدم الدعم للجهود الرامية إلى مكافحة التصحر على كافة الصعد، وألا تقتصر على الترويج للمزيد من العلوم بوصفها غاية في حد ذاتها.

المهتان ٣ و ١-٦: الفقر وتدهور الأراضي: منهجية التقييم

(المنسق: أورناس، ليون)

ملخص

تتعلق هذه الورقة بوضع منهجية لتقييم الحالات الضعيفة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة حيث يجتمع الفقر وتدهور الأراضي. ولا تتضمن هذه الوثيقة مقترحاً بحثياً، نظراً لأن الطريقة المقترحة تهدف إلى تجميع معلومات مستقاة من تجارب ناجحة على صعيد المجتمعات، وتوليقيها عن طريق الاستفادة من مجموعة من المؤشرات التي يمكن الحصول عليها بطريقة بسيطة وسهلة التطبيق. ويتمثل الهدف المحوري لهذا العمل في تزويد صناع القرار بأدوات معالجة المشكلة الرئيسية للفقر في المناطق المتأثرة بالتصحر. ويمكن أن تشتق هذه الأدوات من مشاريع التنمية أو التدريب أو البحث الناجحة الجارية أو السابقة.

ويستند النهج إلى فحص بعض المشاريع الناجحة على صعيد المجتمعات والتي تتناول مسائل تتعلق بالتنمية المستدامة في الأراضي الجافة، وسيجري تقييمها من حيث قدرتها على منع/التخفيف من وطأة الفقر وتدهور الأراضي. وسيتم استحداث نهج مماثل بشأن عمليات تقييم المعرفة والأثر والسياسات العامة. وبالإمكان، وبعد الأخذ بكافة النهج الأربعة مجتمعة، استنباط مجموعة من المؤشرات الرئيسية وتطبيقها على مجالات معينة. وسيساعد هذا الإجراء بشكل كبير في ترتيب التدابير المعنية بالمشاريع والسياسات العامة، وبالتالي في عملية تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عندما تتصدى لمسألتي الفقر وتدهور الأراضي.

الاستنتاجات

فيما يلي قائمة بالاستنتاجات الأولية التي قد تعتبر أيضاً قائمة بالخطوات اللازمة لتحديد ملامح الضعف على الصعيد المحلي من أجل تقييم الربط بين الفقر/وتدهور الأراضي، واتخاذ الإجراءات في هذا الصدد:

- إن الطريقة المقترحة بحاجة إلى المزيد من الإسهاب في شرحها قبل تطبيقها. والقصد من وراء ذلك هو إرساء مبدأ إدارة المعلومات المجمع من مشاريع التدريب أو التنمية أو البحث، المعنية بالحد من الفقر وتدهور الأراضي والتعرض للخطر.
- تعطى مسألة الفقر أولوية مطلقة. ويجب الاضطلاع بإدارة المعلومات على الصعيد المحلي، لأن الهدف من ذلك هو إيجاد نوع من التناسق في استخدام المؤشرات عن طريق الاختبار والتقييم.
- وفيما يتعلق بالمدى الذي تذهب إليه قياسات ومؤشرات تدهور الأراضي، فإن الغاية من ذلك هو التفاعل مع الفريق المعني بهذه المسائل.
- ونحن نفترض توفر معلومات مفصلة تفصيلاً ملائماً عن المؤشرات. وفي حالة عدم توفرها، هناك حاجة إلى تفاعل مستهدف بين أفرقة العمل، يهدف إلى تكوين مجموعة مناسبة من المؤشرات. والنتيجة هي تقنية لوضع مجموعة من المؤشرات المعنية بتدهور الأراضي على صعيد المشاريع.
- وأبما كان السبيل المتوفر، فإن مجموعة المؤشرات ككل ستقيّم من خلال تقديرها على الصعيد المحلي. والنتيجة هي مجموعة مقترحة من المؤشرات ذات الجوانب النوعية والكمية.
- والخصائص النوعية والكمية لمؤشر من المؤشرات هي قيم منسوبة (وضع المؤلفون أساليب معينة). وتوحد في مجاميع يمكن تمثيلها برسوم بيانية.
- وتوضع قوالب، وأشكال مختلفة لحالات التعرض للخطر، وذلك عن طريق إسناد الأوزان لهذه المؤشرات.
- وتوفر حالات الضعف التي يرد وصف لها في أحد الرسوم البيانية/المصفوفات لصنّاع القرار على مختلف المستويات، عناصر بسيطة لمساعدتهم في معالجة مشكلة الفقر وتدهور الأراضي.
- ويُستخدم النهج، حالما يتم اختباره، من أجل تقديم مجموعة من الدراسات التصنيفية لملامح الضعف.
- وبتنفيذ هذه المنهجية، يعتقد المؤلفون أنهم يتناولون بضعة عناصر مدرجة في المصفوفة التخطيطية التي أعدها فريق الخبراء في اجتماعه المعقود في هامبورغ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢): أي ٣-١ و ٣-٢ و ٣-٣؛ و ١-٦ (مع نظيره الفريق العامل).

التوصيات

- لا بد من إقامة تفاعل إيجابي مع الفريق المعني بالمؤشرات الفيزيائية الحيوية من أجل توطيد منظور التأزر والتكامل.

- وهناك حاجة أيضاً لتفاعل إيجابي مع مراكز التنسيق الوطنية من أجل تقييم استمرار الأعمال الناجحة التي تستنبط منها المؤشرات.
- وتم اقتراح خطة العمل التالية:
 - إعداد تفاصيل عملية للنهج. الإجراء: شخصان، شهران لكل منهما خلال عام ٢٠٠٣.
 - التفاعل مع الفريق العامل المعني بمؤشرات تدهور الأراضي. الإجراء: مدخلات التفرغ الجزئي خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ (شخصان، ثلاثة أشهر لكل منهما).
 - مؤشرات اختبار على صعيد المجتمعات المحلية في بلدين خلال عام ٢٠٠٤. الإجراء: دراسة استقصائية مقتضبة في مجال العمل الميداني أو إجراء ريفي تشاركي مقتضب مع مراكز التنسيق الوطنية (شخصان، أربعة أشهر لكل منهما).
 - وفيما يتعلق بالاختبار: الإجراء: تدريب مقيمين وطنيين (شخصان، شهر لكل منهما).
 - نشر المعلومات (١): ضمن النشاط. الإجراء: استخدام شبكة البيانات التفاعلية المقترحة في عام ٢٠٠٥ من أجل نشر المعلومات على الصعيد الداخلي بين مراكز التنسيق الوطنية (شخصان، ٣ أشهر لكل منهما).
 - نشر المعلومات (٢): مع المعنيين بالأمر. الإجراء: حلقات عمل وطنية في عام ٢٠٠٦ مع المعنيين بالأمر المحليين والوطنيين. تقديم التغذية المرتدة للنتائج إلى المجتمعات وإدارة المشاريع (شخصان، شهر لكل منهما).
 - ضمن التغذية المرتدة: الإجراء: تقييمات سريعة لحالة المعرفة والأثر والتخفيف وتنفيذ السياسات العامة، التي من المقرر تنفيذها في عام ٢٠٠٦ (شخصان، ٣ أشهر لكل منهما).
 - رفع التقارير النهائية في عام ٢٠٠٦. الإجراء: تحرير التقارير (شخصان، ٤ أشهر لكل منهما).

المهمة ١-٤: تقديم المساعدة في وضع مسرر بالمصطلحات
ذات الصلة بالتصحر يستند إلى أحد المواقع الشبكية
(المنسق: ديبكي)

الملخص والاستنتاجات

- ١- من بين العديد من التوصيات التي وضعتها الأطراف والمنظمات المعنية بشأن برنامج عمل فريق الخبراء التابع للجنة العلم والتكنولوجيا، يستطيع المرء أن يرى في الكثير من الأحيان أن هناك بيانات ينبغي لفريق الخبراء أن يطورها ويتيحها لكافة المهتمين من المنتفعين بالآليات والوسائل الملائمة للتواصل ونشر المعارف العلمية بشأن التصحر وتدهور الأراضي على نحو يمكن الجميع من الحصول عليها. ولا بد لذلك من أن يفسح المجال أيضاً أمام الاستمرار في تنظيم المعلومات ذات الصلة وتنسيقها وتحديثها.

٢- وبالاستناد إلى هذه الولاية، شكّل فريق الخبراء خلال اجتماعه الأول في هامبورغ، ضمن الموضوع الرئيسي "تقييم التصحر وتدهور الأراضي"، مهمتان خاصتان تستوفيان متطلبات التوصيات الواردة أعلاه، أي المهمة ١-٤: "تقديم المساعدة لوضع مسرد بالمصطلحات ذات الصلة بالتصحر يستند إلى أحد المواقع الشبكية" والمهمة ١-٥: "تعزيز آلية معنية بشبكة تفاعلية ومواضيعية لتبادل المعلومات (THEMANET)".

٣- ومن وجهة نظر تقنية، فإن إعداد مسرد حاسوبي بالمصطلحات ليس صعباً، نظراً لتوفر برامجيات ومكونات الحاسوب والحواسيب الإلكترونية المعاصرة. بيد أن المهمة في حد ذاتها وتحقيقها ليس بالأمر الهين، إذا ما أُخذ بنظر الاعتبار الدور الذي ينبغي لهذا المسرد أن يلعبه.

٤- وعند استكمال المجموعة الأولى من المصطلحات والتعاريف المتوفرة والمستخدمه بكثرة، لا بد من تقييم كافة المواد التي تم جمعها من وجهة نظر نطاق الاتفاقية. وبغية القيام بذلك، ينبغي تطبيق معايير انتقائية معينة على هذه المواد. وبالإمكان، لدى مراعاة غرض المسرد الحاسوبي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الأخذ بمجموعة من المعايير التي لا تكفل للباحثين والملمين بأحكام الاتفاقية الانتفاع بمضمون القائمة فحسب، بل للعديد من أصحاب الرأي والملاحظين المحتملين الآخرين للمشاكل التي طُرحت على الموقع الشبكي للاتفاقية.

التوصيات

٥- ينبغي للمعايير الانتقائية أن تركز على درجة أهمية مصطلح معين بالنسبة للاتفاقية. وهكذا، بالإمكان إيجاد تصنيف هرمي للمصطلحات بخصوص أهميتها على النحو التالي:

- المصطلحات ذات الأهمية الأساسية بالنسبة للاتفاقية،
- مصطلحات مهمة جداً بالنسبة لبعض المهام التي أُنجزت في إطار نطاق الاتفاقية،
- المصطلحات المتعلقة بمعلومات تكميلية وإضافية بشأن مشاكل خاصة،
- المصطلحات الإيضاحية المهمة لأغراض تعليمية على سبيل المثال، والمصطلحات الإيضاحية الغنية بالمعلومات مثل المختصرات.

٦- وبإمكان المرء أيضاً النظر إلى مجموعة المصطلحات المصنّفة من زاوية نطاق تطبيقها من جانب مختلف المتفاعلين، مثل المصطلحات المستخدمة استخداماً خاصاً في العلوم وفي الأغراض العلمية، وفي التعليم، وتلك المستخدمة من جانب مصممي السياسات العامة، والمصطلحات المستخدمة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لتدهور الأراضي، وغير ذلك. على أنه بمقدور المعايير أن تشكل نمجاً آخر، سواء نُشر المصطلح أو التعريف بالفعل، أو أنه لا يزال قيد المناقشة، وهكذا، بالإمكان وضعه في موقع خاص من أجل المزيد من التشاور بشأنه، للتوصل إلى توافق في الآراء.

٧- وتجدر الإشارة إلى ضرورة التأكيد على أن أي تعريف حرر بنصه الكامل، استشف أو نقل عن مواد منشورة أخرى أو نُسب كمصنف إلى مؤلف آخر، ينبغي أن يستشهد به وفقاً لحقوق المؤلف. ومن المهم أيضاً التنويه بأن هذه المعلومات لا بد من أن توضع تحت التعاريف المقتبسة، وبالأحرى في حالة إتاحتها على نسخة من النسخ الإلكترونية أو على قاعدة بيانات أخرى، حيث ينبغي إدراج الصلة الإلكترونية المناسبة أدناه، كيما يتسنى لجميع المهتمين فرصة الوصول

بسهولة إلى أي نص من النصوص الأصلية أو مصدر من مصادر المعلومات. ويمكن أيضاً تسليط الضوء، عند الاقتضاء وبالاتفاق مع المؤلف، على الاعتراف والتقدير لأي إسهامات أخرى من الإسهامات الفردية في هذا المسرد.

٨- وتقودنا البيانات أعلاه إلى اقتراح يفيد بأنه ينبغي لقاعدة بيانات المسرد الحاسوبي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن تشتمل على مصطلحات وتعريف ذات صلة بالتصحر وتدهور الأراضي بعد فحصها فحصاً شاملاً، يليها إشراف لجنة العلم والتكنولوجيا على المسألة وإبداء موافقتها بشأن التعاريف التي يتعين أن تتجنب صعوبات محتملة. وعلى ما يبدو أيضاً فإن خريطة سير العمليات أو، بعبارة أخرى، إجراءات الموافقة على المصطلحات والتعاريف قبل إدراجها على المسرد الحاسوبي، هو أمر مهم. وتكفل الإجراءات المقترحة التحقق من أي مصطلح أو تعريف والموافقة عليه بشكل دقيق قبل إدراجه على الموقع الشبكي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وسيساعد هذا الأمر أيضاً في تقديم المزيد من الترجمات بلغات أخرى في المستقبل.

٩- وفيما يتعلق بتصميم المسرد وتنظيمه، فمن المستحسن اتباع أسلوب وتصميم الموقع الشبكي الرئيسي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي تولت إدارته الأمانة. كما يمكن حل جميع المسائل التقنية هناك، بالنظر لتوفر برامجيات الحاسوب والحواسيب الإلكترونية من الناحية الفعلية. ولن تكون هناك حاجة سوى للتشاور مع لجنة العلم والتكنولوجيا والخبراء بشكل منتظم لتحديث المسرد وجعل إدارته أمراً يسيراً، وذلك عن طريق ضمان تحديث برامجيات الحاسوب والحواسيب الإلكترونية، إذا ما أُريد إثراء المسرد الحاسوبي بالمصطلحات، والتعاريف، وغير ذلك.

١٠- وقدّم مقترح بشأن تحديد موقع مسرد حاسوبي جديد تحديداً مباشراً على الصفحة المرجعية الرئيسية للموقع الشبكي. ومن المستحسن أيضاً أن يتخذ مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا الإجراءات اللازمة لإدخال تحسينات على القائمة، وذلك بالتشاور مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١١- وسيؤدي ذلك إلى ضمان الاستمرار في تطوير المسرد وإفساح المجال أمام استحداث مسرد حاسوبي متعدد اللغات لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وينبغي أيضاً، بعد هذه الخطوة، أن تتاح إمكانية نشر المعارف والتكنولوجيا بغية إنشاء قواعد وطنية لمسارد حاسوبية من جانب البلدان الأطراف.

١٢- ومن المستحسن وضع قاعدتي البيانات المواضيعيتين المقترحتين، أي المسرد الحاسوبي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والشبكة المواضيعية لتبادل المعلومات (THEMANET)، موضع التنفيذ وتنسيقهما في إطار أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وينبغي للجنة العلم والتكنولوجيا أن تكلف الأمانة بمهمة تنفيذ المسرد.

المهمة ١-٥: تعزيز آلية معنية ببيانات تفاعلية وموضوعية/شبكة بيانات وصفية

(المنسق: سكيورتينو)

ولاية فريق الخبراء

ينبغي لفريق الخبراء أن يستحدث آلية، كأن تكون شبكة بيانات مواضيعية، من شأنها أن تيسر تنسيق الأنشطة وتبادل البيانات والخبرات والنتائج، بغية ضمان تدفق المعلومات بين مراكز التنسيق الوطنية بشكل وافٍ في الفترات التي تتخلل انعقاد مؤتمرات الأطراف.

الدافع والنطاق

يلعب نشر المعرفة والمعلومات دوراً محورياً في تحقيق الأهداف المنشودة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وبالرغم من أن بعض مواد الاتفاقية تعالج بوجه خاص المسائل المتعلقة بجمع المعلومات ونشرها وتحليلها وتبادلها ومستوى تعليم الجمهور ووعيه، لم تحظ هذه الأنواع من الأنشطة لحد الآن سوى بالقليل جداً من الاهتمام ولم تخصص لها الموارد الكافية.

كما أن نشر المعلومات والمعارف العلمية الصحيحة والتي يمكن الحصول عليها بسهولة على نطاق واسع سيسهم في تيسير الاضطلاع بالأنشطة وتبادل البيانات والخبرات والنتائج، بغية ضمان تدفق المعلومات بين مراكز التنسيق الوطنية بشكل وافٍ في أثناء الفترات التي تتخلل انعقاد مؤتمرات الأطراف.

ورئي أن المبادرة التي تشمل كافة الأطراف في الاتفاقية، والرامية إلى ردم الفجوات التي تتخلل المعلومات، قد جاءت في الوقت المناسب. وفي هذا الخصوص، قد تمثل الآلية المعنية بالشبكة المواضيعية لتبادل المعلومات (*THEMANET*) بشأن حالة التصحر والتقدم المحرز في مكافحته في البلدان المتأثرة به، وسيلة من الوسائل المهمة لتيسير تنسيق الأنشطة وتبادل البيانات.

وستتاح المعلومات في هذه الشبكة بشكل موحد قياسياً وسهل المنال.

والفكرة الأساسية من وراء هذه الشبكة هي إنشاء محطة وطنية لجمع وتنظيم المعلومات المتوفرة عن الجفاف والتصحر. وستعمل الشبكة على تحسين انسياب المعلومات فيما بين مراكز التنسيق الوطنية.

التنظيم العام للآلية المعنية بالشبكة المواضيعية لتبادل المعلومات (*Themanet* - الثيمانيت)

بالإمكان إدارة كل محطة من المحطات الوطنية من جانب أحد المنسقين الذين يتم تعيينهم. وينبغي لمنسق هذه الآلية أن يكون مسؤولاً عن جمع المعلومات والبيانات الوطنية وإدخالها في الشبكة.

ويوصي فريق الخبراء لجنة العلم والتكنولوجيا بأن تُقيّم أداء الشبكة خلال دوراتها العادية.

الإدماج في المشاريع والأنشطة الأخرى

يعترف فريق الخبراء بأن هناك عدد من الشبكات القائمة تجمع المعلومات وتنشرها، بيد أنها لا تخاطب بشكل مباشر مراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وبالطبع، لا بد من إقامة صلات مع هذه الشبكات.

الأهداف المنشود تحقيقها

للالآلية (الثيمانيت) ثلاثة أهداف رئيسية هي:

١ - تسهيل تنسيق أنشطة مراكز التنسيق الوطنية؛

- ٢- تبادل البيانات والخبرات والنتائج فيما بين هذه المراكز؛
٣- تيسير تدفق المعلومات بشكل وافٍ في الفترات التي تتخلل انعقاد مؤتمرات الأطراف.

١- إنشاء شبكة

يتطلب إنشاء شبكة لمراكز التنسيق الوطنية تحديد المنسقين الوطنيين المعنيين بتنظيم المحطات وإدارتها. وينصح فريق الخبراء بأنه ينبغي لتصميم الموقع الشبكي ووظيفته أن يصمم وينفذ من جانب أحد القائمين على إدارة الشبكة على مستوى وحدة لجنة العلم والتكنولوجيا داخل الأمانة، وذلك بالاستناد إلى توجيهات الفريق وتوصياته. ولا بد لموظفي لجنة العلم والتكنولوجيا من أن يكونوا أيضاً مسؤولين عن إدارة المسرد الحاسوبي.

٢- تبادل المعلومات

يمكن تنظيم كل محطة من المحطات الوطنية في بضعة أقسام:

- الأخبار: آخر الأخبار عن الجفاف والتصحر في البلاد.
- الأحداث: معلومات (تواريخ، أماكن، عناوين، تفاصيل اتصال، الخ) بشأن الأحداث والاجتماعات ذات الصلة على الصعيد الوطني.
- صحافة: الأحداث البارزة المتعلقة بموضوع التصحر.
- معلومات أساسية وطنية: وصف لأهمية الظاهرة بالنسبة لكل بلد، بما في ذلك المعلومات الفيزيائية الحيوية والاجتماعية والاقتصادية المفيدة في فهم العمليات الجارية. وينبغي للمعلومات الأساسية أن تشمل خرائط وبيانات ونصوص قصيرة توضح سياق التصحر وفقاً للصلاحيات المتفق عليها.
- وصلات بمواقع أخرى ذات صلة: وصلات بمواقع شبكية وموارد ويب ذات صلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- ممارسات جيدة وروايات ناجحة بشأن مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف.
- وثائق علمية: إنشاء قاعدة بيانات بشأن وثائق علمية تضم عناوين؛ مؤلف (مؤلفين)؛ ملخصات (بلغات الأمم المتحدة)؛ مؤسسات؛ الخ.
- قواعد بيانات وصفية ينبغي لها أن تضم معلومات وبيانات ومؤشرات ومعلومات تقنية عن التصحر وما يتصل بذلك من مواضيع.
- وصف المشاريع (اسم المشروع؛ برنامج البحث، الأولويات المواضيعية؛ منسق (منسقون)؛ ملخص؛ مفاتيح الحل؛ الأهداف؛ وغير ذلك) وذلك فيما يتعلق بكل من المشاريع العلمية والتنفيذية.

تعزيز التيمانيت على الصعيد الوطني:

- إقامة صلات داخل مجتمع الخبراء الوطنيين وأصحاب المصلحة الآخرين؛

- نشر معلومات عما يتوفر من خبرات ومشاريع وأنشطة معنية بالتصحر على الصعيد الوطني؛
- عمل جرد بالأنشطة القائمة، وقواعد البيانات التي من المقرر إدراجها في قاعدة البيانات الوصفية للثيمانيات؛
- إشراك أصحاب المصلحة التاليين وجمع آراءهم واحتياجاتهم:
 - المؤسسات الحكومية
 - مراكز التنسيق المعنية بالاتفاقيات البيئية الأخرى للأمم المتحدة
 - السلطات (على الصعيدين المحلي والوطني)
 - الباحثون
 - المنظمات غير الحكومية
 - القطاع الخاص (الصناعة وغيرها)
 - المنظمات الدولية
 - ممثلون عن وسائط الإعلام
 - المنظمات المعنية بالمزارعين

٣- التعاون بين مراكز التنسيق الوطنية

يعتبر تبادل البيانات والمعلومات، والإلمام إماماً أدق بالمعارف المتعلقة بمسائل التصحر على الصعيد المحلي، إلى جانب تيسير سبل الوصول إلى البيانات، من المقدمات المنطقية لتنشيط إجراءات التعاون بين البلدان المتقدمة والنامية، لطرح مبادرات مخصصة.

التوصية

يعتمد الجدول الزمني والخطوات التالية للشروع في الآلية (الثيمانيات):

- ١- مناقشة مقترح الثيمانيات ووضعها في الصيغة النهائية أثناء اجتماع فريق الخبراء (٢-٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣)
- ٢- تقديم المقترح إلى لجنة العلم والتكنولوجيا (٢٦-٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣)
- ٣- صياغة مقرر لمؤتمر الأطراف ٦، من أجل القيام بما يلي:
 - (أ) تفويض فريق الخبراء بإعداد خطة العمل، بما في ذلك تكاليف المشروع وتقديم الدعم المالي للجنة العلم والتكنولوجيا، والجدول الزمني لتدشين الثيمانيات (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
 - (ب) تقديم طلب إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لحشد الموارد.

- ٤- تقديم خطة العمل لمكتب مؤتمرات الأطراف من أجل الموافقة عليها، من خلال مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا لإقرارها (في غضون الفصل الأول من عام ٢٠٠٤).
- ٥- تقديم أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لآليات تمويل ملائمة (مرفق البيئة العالمية، برامج الاتحاد الأوروبي، وكالات أخرى).

المهمة ١-٦: المساعدة في استحداث نظام قياسات ومؤشرات عام لرصد التصحر وتقييمه
(المنسق: إبراهيم)

الملخص والاستنتاجات والتوصيات

- ١- يتمثل هدف هذه المهمة في تقديم المساعدة في استحداث نظام قياسات ومؤشرات عام لرصد التصحر وتقييمه.
- ٢- وبُذلت جهود متواصلة فيما يتعلق بهذه القياسات والمؤشرات، وذلك في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ولا سيما في إطار لجنتها، لجنة العلم والتكنولوجيا. وكلف فريق من بين الأفرقة "المخصصة" باستعراض آثار المؤشرات وتطبيقها على برامج العمل الوطنية وبرامج العمل دون الإقليمية وبرامج العمل الإقليمية. وهناك أيضاً مؤشرات، توجد في اتفاقيات أخرى وفي منظمات مختلفة تابعة للأمم المتحدة. ووضعت العديد من المقترحات بشأن القياسات والمؤشرات. ومع ذلك، لم يتم الاتفاق في الوقت الحالي بخصوص استخدام هذه القياسات والمؤشرات، ولا تزال هناك أوجه اختلاف بشأن تحقيق هذه المفاهيم.
- ٣- وتنطوي الأنشطة الرئيسية لهذا التقرير على تشخيص أولي المدى التطور الحاصل في استخدام القياسات والمؤشرات؛ وإدخال التحسينات والتعديلات على هذا التشخيص على الصعيد الدولي؛ والإسهام في وضع نظام مقاييس ومؤشرات عام لتقييم التصحر ورصده؛ ووضع برنامج عمل ومنهجية عمل.
- ٤- ويبين التحليل أنه ليس هناك، من بين خصائص أخرى، توافق في الآراء بشأن المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالقياسات والمؤشرات. ومعارف اليوم بشأن عمليات التصحر غير كاملة وفي العديد من الحالات غير ملائمة للمقارنة. وتعزى هذه الحالة بشكل رئيسي إلى حقيقة مفادها أن الدراسات القائمة لم تحدد وتوضع وتختبر وفقاً للقياسات والمؤشرات. وفي معظم الحالات، تكون المؤشرات غير قابلة للتطبيق وغير سهلة وغير عملية وغير موجهة نحو صناع القرار.
- ٥- والإطار التحليلي لهذه المؤشرات (أي الضغط والحالة والاستجابة)؛ والمنهجيات المستخدمة بشأن جمعها ودمجها في نموذجي التقييم والرصد؛ وتحديد متطلبات المنتفعين؛ وتجاربها في ميدان التطبيق، ليست بالعناصر المعروفة. وتصبح هذه الصلات أضعف، عندما نحاول إيجاد علاقة بنظم الإنذار المبكر لمنع آثار الجفاف والتصحر.
- ٦- وتقييم المؤشرات المبنية على الجوانب المواضيعية هيمنة كبيرة، لا سيما المؤشرات الفيزيائية الحيوية (التربة)، وأوجه القصور في الصلات التي تربط بينها وبين المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية. وبالنظر لعدم توازن الاهتمام بالمؤشرات الفيزيائية الحيوية والاجتماعية والاقتصادية، فمن الصعب استخدامها في نظام واحد وشامل للرصد والتقييم.

- ٧- وهناك ارتباك بشأن المقاييس والمستويات. ومن الناحية العملية، ليست هناك حالات تستخدم البعد الزمني (المقياس) من أجل فهم أسباب التصحر ودينامياته واتجاهاته.
- ٨- وليست هناك عمليات جرد أو شبكات عالمية، ولا حتى على الصعيدين الوطني والإقليمي، لنقاط أو مراكز القياس من أجل ضمان رصد التصحر رسداً دقيقاً.
- ٩- وتوجد ثغرة بين المؤشرات "العلمية" و"التجريبية"^(١) المستخدمة من جانب المجتمع المدني، ولم توضع سوى قلة قليلة من مؤشرات المشاركة.
- ١٠- ولم يتسن لنا حتى الآن تحديد أمثلة لمؤشرات موجهة نحو صناع القرار بقصد تعزيز تنفيذ التدابير الرامية إلى مكافحة التصحر.
- ١١- ويشجع على وضع مؤشرات للتأثير.
- ١٢- ولا نحظى سوى بتوافق ضئيل في الآراء على الصعيد الدولي عند محاولتنا وصف القياسات باعتبارها بارامترات وعتبات تستخدم في تعيين الخط الأساسي للقياس.
- ١٣- ووضِع استبيان بشأن استخدام المؤشرات والقياسات، يستهدف مراكز التنسيق وغيرها من أجل الحصول على المعرفة فيما يتعلق بمدى التطور الحاصل في استخدام هذه المؤشرات والقياسات في المرفقات المختلفة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وتم تسهيل وضع النسخة الأولى من هذا الاستبيان من جانب اللجنة التنفيذية للمشاريح "تبادل الخبرات بشأن المؤشرات تبادلاً فعالاً ووضع مفاهيم في سياق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر" (AID CCD) كمساهمة في مهمة فريق الخبراء. ونوقشت الدراسة الاستقصائية وعُدلت خلال مداوولات الفريق العامل.
- ١٤- وليس هناك سوى القليل من المعلومات عن المؤشرات البيولوجية لنوعية التربة وأساليب دمج الخصائص الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية للتربة من أجل وضع مؤشرات متكاملة.
- ١٥- ويضم برنامج العمل بنود مختلفة من قبيل: التنقيح والتحديث والتوافق في الآراء بشأن مفاهيم وتعريف تتعلق بالقياسات والمؤشرات، ونهج متعدد المقاييس، والتحقق من صحة ذلك، واقتراحات بشأن وضع دراسات استطلاعية، وتقييم النتائج والتدريب ونشر المعلومات. وسيلجأ الفريق إلى عقد مشاورات وحلقات دراسية وإعداد تقرير ختامي ونشره بما في ذلك النتائج التي تم التوصل إليها.

(١) وهي التي تحققت بفضل الخبرة العملية والمعرفة التقليدية للمنتجين والمجتمعات.

١٦- ويوصى بضرورة قيام الفريق، كخطوة أولى، بدراسة وتحليل الخبرات المتراكمة بشأن هذا الموضوع في إطار المفاهيم الرئيسية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والاتفاقيات الأخرى للأمم المتحدة وغيرها من البرامج والمشاريع.

١٧- وقد يعمل وضع نظام قياسات ومؤشرات عام كوسيلة من الوسائل الفعالة لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف. ويمكن تكوينه باستخدام نهج تشاركي يلبي احتياجات أصحاب المصلحة ومتطلبات صنّاع القرار، ويؤثر تأثيراً رئيسياً على صياغة السياسات العامة على كافة الصعد.

١٨- ويوصى بوضع برنامج العمل بغية الإسهام في اعتماد منهجية موحدة بشأن القياسات والمؤشرات. وكخطوة أولى، يوصى بإجراء دراسة استقصائية عن تطبيق هذه القياسات والمؤشرات. وستوجّه هذه الدراسة إلى كل من مراكز التنسيق وغيرها من أجل الحصول على معرفة عميقة عن مدى التطور الحاصل بشأن القياسات والمؤشرات على الصعيد الدولي.

المهمة ١-٦ مكرر: دراسة حالة: تشخيص إقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية والكاربي
بشأن نظم المؤشرات والرصد
(المنسق: سانتياغو)

التقدم المحرز في وضع قياسات ومؤشرات في بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي

أُنجزت بضعة مشاريع تعاونية في المنطقة منذ عام ١٩٩٤. ودعت المحاولة الأولى لعقد اجتماع لممثلي كل من الأرجنتين والبرازيل وبوليفيا وبيرو وشيلي، الذين اجتمعوا في ساو باولو، البرازيل، لبدء العمل بشأن القياسات والمؤشرات في المنطقة. ولا يزال الفريق العامل الناشئ المعني بالقياسات والمؤشرات في بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي مستمراً في عمله. وفي عام ١٩٩٥، قرر كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة أن يقدموا دعمهما المالي لعقد حلقات عمل في كل بلد من البلدان المشاركة. وفي عام ٢٠٠٠، قرر مرفق البيئة العالمية/وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم دعمهما المالي لمقترح أعدته البرازيل وشيلي والمكسيك. وتطرّق هذا المقترح إلى وضع "نموذج لمؤشرات بشأن رصد التصحر والتنوع البيولوجي في بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي". وتطور هذا المشروع خلال الأعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٣، وأوجد نظاماً موحداً للمؤشرات وبروتوكولات ميدانية لتقييم المؤشرات وبرامجيات حاسوبية (أجهزة رصد) لإدارة قاعدة البيانات المعنية بالمؤشرات ومرافق لرسم الخرائط آلياً. وانتهى هذا المشروع بنظام معلوماتي تشغيلي في ثلاث مناطق تجريبية من الإقليم.

وهناك حالياً خبرات متراكمة مهمة في المنطقة، تمثل ضمانات لاستهلال جهود منسقة تؤدي إلى وضع نظم الرصد المبنية على القياسات والمؤشرات موضع التنفيذ.

نظم رصد التصحر لبلدان أمريكا اللاتينية والكاربي

إن الغرض الرئيسي من وراء وضع نظم رصد التصحر هو تزويد صنّاع القرار وغيرهم من المنتفعين النهائيين بسبل وافر من المعلومات سهلة الفهم عن مسائل بيئية واجتماعية معينة. وفي نفس الوقت، ستمكّن هذه

النظم صنّاع القرار والمنتفعين النهائيين الآخرين من رصد آثار الإجراءات والسياسات العامة لمكافحة التصحر، مما يفسح المجال أمامهم لمعرفة مصدر نشوء مواطن الضعف والقوة معرفة سريعة. وجهاز الرصد (أحد نظم إدارة قاعدة البيانات) هو واحد من الأمثلة على هذه النظم.

وسيفضي وضع أجهزة الرصد موضع التنفيذ إلى تحسين القدرة على التنبؤ بما يُحرز من تقدم بشأن آثار التصحر غير المرغوب فيها، مما يوفر لصنّاع القرار العناصر اللازمة لإعادة توجيه خططهم وسياساتهم العامة من أجل جعلها أكثر كفاءة فيما يتعلق بإيقاف الاتجاهات السلبية أو عكسها.

ويفسح وجود نظام أجهزة الرصد، المبني على مؤشرات موحدة قياسياً المجال أمام تبادل الخبرات بين البلدان التي تعاني من مشاكل مماثلة.

ويتضمن نظام أجهزة الرصد كتيباً يحتوي على بروتوكولات لتقييم المؤشرات في الميدان.

ولا ينبغي النظر إلى نظام أجهزة الرصد هذا على أنه مجرد مجموعة من المؤشرات ومنهجية لجمع البيانات وخزنها، بل لا بد له من أن يكون قادراً على ترجمة هذه المعلومات إلى تشخيص يمكن فهمه وإنذار، إن أمكن، بما يحصل أو قد يحصل في منطقة تعاني من عملية تصحر. وهكذا، فإن هذا النظام يتمتع بالقدرة على جمع المعلومات، وتبسيط ما يعتري المعلومات الأصلية من تعقيد والتخفيف من حدة الضجة التي تحدثها، مما يؤدي بالتالي إلى تكوين نماذج مبسطة عن مؤشرات قياسية لحالة المكونات الرئيسية للمشكلة. ومن الناحية المثالية، بإمكان النظام أن يبيّن التوزيع المكاني للمشاكل ذات الصلة بديناميات التصحر، وذلك بواسطة الخرائط.

وتتضمن شبكة أجهزة الرصد بروتوكولات لجمع البيانات ولقواعد البيانات وبرامجيات حاسوب لإدارة البيانات ورسم الخرائط ومجلس للمؤسسات المتعاونة ولجنة تقنية وطنية وآليات لنشر المعلومات وتبادلها.

ويكون انتقاء مدخلات البيانات والمعلومات التي يتعين أن تتولّد عن هذا النظام موجهاً نحو تلبية احتياجات المنتفع. ويعبّر عن البيانات بـ "وحدات مكانية دُنيا" أو مصلعات أساسية تصفها مؤشرات مختارة. ولذلك يُنصح بأن تعتبر هذه الوحدات الإحصائية بمثابة التحليل الأساسي للنظام.

إقامة شبكات المنتفعين

يجبّذ بشكل أكثر من الناحية العملية تنفيذ نظم رصد صغيرة متعددة تعمل على نحو وثيق مع المنتفعين النهائيين، عوضاً عن تنفيذ نظم مركزية معقدة. وبالإمكان تقسيم المنطقة إلى مساحات صغيرة (بلديات، مقاطعات، وغير ذلك). ويمكن لكل وحدة من هذه الوحدات المكانية أن تشغّل إحدى محطات أجهزة الرصد التي تشتمل على مرافق لأجهزة الحاسوب/برامجيات الحاسوب وموظفين مدربين ينتمون إلى منظمات محلية.

الاستنتاجات

١- هناك خبرة متراكمة في المنطقة، بشأن تطوير نظم رصد التصحر، انبثقت عن برامج تعاونية دامت لسبع سنوات فيما بين بضعة بلدان من أمريكا اللاتينية والكاريبية.

- ٢- ويوفر دمج المؤشرات في نظم رصد التصحر وسيلة من الوسائل القوية لتقديم الدعم للقرارات على مختلف مستويات المنتفعين.
- ٣- وتتوفر خبرات عملية مهمة في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية بشأن استحداث أساليب فعالة للتكاليف لتقييم المؤشرات التي يتعين استخدامها كمُدخلات لنظم الرصد تقيماً ميدانياً.
- ٤- وتقوم نظم رصد التصحر بدمج المعلومات في المؤشرات ونظام ونماذج إدارة البيانات لاستكمال البيانات وتوفير الدعم لصنّاع القرار. وبالإمكان تكييف هذه النظم لربط احتياجات المنتفعين النهائيين بصانعي السياسات العامة ربطاً فعالاً.

التوصيات

- ١- تعزيز إنشاء نظم رصد عملية للتصحر بالاستناد إلى الخبرات والمنهجيات القائمة.
- ٢- تشجيع استخدام نظم رصد التصحر، ونحن ننصح ببرنامج تدريبي لبناء القدرات بشأن تنفيذ نظم رصد التصحر وتشغيلها.
- ٣- تعزيز نشر واستخدام طرائق فعالة من حيث الكلفة لتقييم المؤشرات ميدانياً من أجل تمكين البلدان من تحديث نظم الرصد تحديثاً دورياً.
- ٤- تأهيل الأشخاص لاستخدام تكنولوجيات التقييم والرصد الموجهة نحو تقديم الدعم للقرارات على صعيد المؤسسات والمنتفعين النهائيين.

المهمة ١-٨: نظم الإنذار المبكر قصيرة الأمد (المنسق: كاستيللو)

ملخص

ينبغي لفريق الخبراء، وفقاً لبرنامج عمله، الذي استُعرض في هامبورغ خلال عام ٢٠٠٢، أن يتناول المزيد من التطورات وأن يتحقق بشكل أكثر من صحة عمل الأفرقة المخصصة السابقة بشأن نظم الإنذار المبكر. ويعهد تصميم وتنفيذ نظم الإنذار المبكر للتصحر أداة ومبادرة لمكافحة التصحر في إطار برامج العمل الوطنية التي وضعتها ونفذتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

وخلصت الأفرقة المخصصة السابقة إلى أن هناك العديد من نظم الإنذار المبكر التشغيلية بشأن الجفاف على الصعيد العالمي. ومع ذلك، لا بد من مواصلة تطوير نظم الإنذار المبكر المعنية بالجفاف على الصعيدين الوطني والمحلي، لا سيما في البلدان النامية.

كما استنتج الفريق أنه ليست هناك نظم إنذار مبكر تشغيلية معنية بالتصحّر. ولذلك، فإن أهمية إنشاء نظام إنذار مبكر للتصحّر، تنبع عن الافتقار إلى نظام معني بتقييم التصحّر والإنذار، واتقاء العواقب، وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة.

وتشمل نظم الإنذار المبكر للتصحّر التنبؤ بالتصحّر وتقييمه على المدى الطويل. ويدل ذلك ضمناً، إلى جانب تبادل المعلومات المتوفرة فيما بين أصحاب المصلحة، على التعاون والتدريب، وإنشاء نظام معني بالتقييم والرصد والإنذار والتنبؤ وتقديم الدعم لما يُتخذ من قرارات فيما يتعلق بالتصحّر وما يترتب عليه من عواقب.

وجرى استعراض بضعة نظم إنذار مبكر فعالة (بشأن المجاعة والجفاف والتصحّر) وتم الكشف عن تنظيمها المفاهيمي في أنماط بغية فهم الكيفية التي تنظم بها تقييم أنشطة الوقاية والرصد والإنذار أو التحذير.

الاستنتاجات

إن النظم التي اكتشفت مرتبة في أنماط مختلفة ومتعددة، غير أنه بالإمكان تصنيف جميع هذه الأنماط في أربع فئات:

(أ) تبادل المعلومات ونشرها (مفهوم آلية تبادل المعلومات) من خلال القوائم البريدية وقواعد البيانات الحاسوبية والمنشورات والتقارير الحاسوبية والنشرات.

(ب) رصد البيانات وتحليلها، بدعم من نظام المعلومات الجغرافية الحاسوبي ونماذج المحاصيل من خلال أنماط من قبيل: تحليل الطقس (مؤشرات هطول الأمطار) وتحليل النباتات (النسب القياسية للنباتات) وتقاويم المحاصيل (نموذج كمبيوترى لتخطيط الري وإدارته) ونموذج التدفق الانسيابي (نظام الإنذار المبكر عن المجاعات).

(ج) تحليل المخاطر والمجازفات، معلومات عن المخاطر والإنذار، والتوزيع المكاني للمخاطر وخرائطها وآثارها على الأسر المعيشية والسكان.

(د) دعم القرارات: تحليل خرائط المخاطر ووضع سيناريوهات للطوارئ، ووحدات قياسية لوضع خطط بشأن الطوارئ والاستجابة لها.

ويجب تنسيق كل نظام من نظم الإنذار المبكر وفقاً لطبيعة المشكلة وخصائصها، أو المفهوم الذي هو محور اهتمام النظام. وينبغي تحديد المستويين المكاني والزمني للإجراءات المستصوبة بشأن نظم الإنذار المبكر عن التصحر، وذلك وفقاً لطبيعة المشكلة واحتياجات المنتفعين النهائيين. وهناك بضعة أسئلة معلقة بشأن نظم الإنذار المبكر عن التصحر، وهي:

١- ما هي الإسهامات التي يمكن توقعها من نظم الإنذار المبكر عن التصحر؟ وإلى من ينبغي توجيه هذه النظم؟

٢- وكيف يمكن لهذه النظم تحقيق هذه التوقعات؟

٣- وما هي الموارد المحدثة والمتوفرة لتحقيق هذه التوقعات؟

التوصيات

لا بد من استكمال استعراض أداء نظم الإنذار المبكر القائمة استعراضاً دقيقاً. وسيحظى نطاق انطباق هذه النظم، والكيفية التي تلي بها احتياجات المنتفعين النهائيين وتكاليف التشغيل، باهتمام خاص.

ويمكن توفير الوسائل الأساسية المستخدمة في أغراض نظم الإنذار المبكر عن التصحر إما من خلال أساليب القياسات والمؤشرات أو أساليب التقييم. ولذلك، ينبغي تعزيز الصلات فيما بين الفريق العامل المعني بنظم الإنذار المبكر عن التصحر والأفرقة العاملة الأخرى (لا سيما تقييم التصحر، القياسات والمؤشرات) وذلك في إطار فريق الخبراء.

ولابد من اتخاذ نظم الإنذار المبكر عن التصحر أساساً لتبادل المعلومات، وكذلك اتخاذها أداة للتقييم والرصد و التنبؤ والتنبيه أو التحذير ودعم القرارات.

ولا بد لهذه النظم من أن تستند إلى التقنيات والأساليب التي وضعها فعلاً الباحثون والبرامج التشغيلية (لا سيما النظم الجارية للإنذار المبكر عن الجفاف).

وينبغي لأصحاب المصلحة والمنتفعين النهائيين أن يشاركوا مشاركة فعالة في تصميم ووضع هذه النظم.

ثانياً - نظرة عامة على الخصائص المستنبطة من الملخصات والاستنتاجات والتوصيات بشأن العروض
(المنسق : سيلبي)

آثار السياسات العامة	فرص المنع والتخفيف	مدى الآثار ونطاقها	الحالة الراهنة للمعرفة	١- تدهور الأراضي ٢- صيانة الأراضي وإصلاحها ٣- تطوير الأراضي الجافة بشكل مستدام (تداخل مع المواضيع التالية)
لديه إمكانات كبيرة في مجال التطبيق	الفرص متوفرة	مدى ونطاق الآثار ذات الصلة بحالة المعرفة	انتشار على نطاق واسع فيما بين البلدان الأطراف. استخدام إطار الضغط الحالة الاستجابة والقوى المحركة والضغوط والحالة والآثار والاستجابات. وهناك عمليات تقييم أخرى جارية، مثل تقييم النظام الإيكولوجي للألفية، وتقدير حالة تدهور الأرض، والتقدير العالمي لتدهور التربة. حاجة متزايدة متعددة المقاييس على الصعيد المحلي للمكونات الاجتماعية	التقييم
من المتوقع أن يكون له آثار سياسية عامة متزايدة	قلل التطبيق المحدود على الصعيد المحلي من فرص الإسهام في الوقاية والتخفيف	الآثار على الصعيد العالمي فقط	تنقيح الأطلس العالمي للتصحّر في عام ١٩٩٧؛ الافستقار إلى بيانات دقيقة وموثوقة وإلى أهداف وغايات واضحة؛ استحالة التحديث المنتظم	الأطلس العالمي
سيترتب على الخطة العلمية آثار سياسية عامة	توجد فرص لتطبيق البحوث في مجال الوقاية والتخفيف	سيتم تعزيزها عن طريق صياغة استراتيجيات وخطط علمية	جمعت نماذج لـ ٥٠ مشروعاً. وصنفت إلى فئات هي علم البيئة والتكنولوجيا والإدارة وعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع. استكملت طائفة واسعة من البحوث بشأن العديد من المسائل ولا زالت بحوث أخرى جارية	الخطة العلمية

الفقر	وضعت منهجيات بالاستناد إلى بعض المعارف القائمة لتوفير معلومات. ولم يتم تقييم واسع للحالة أو التوافر	على الصعيدين المحلي والتجريبي لحد الآن؛ يمكن دمجها بالمبادرة الشاملة للقياسات والمؤشرات	الفرص متوفرة	قد تكون له تطبيقات في مجال السياسات العامة إذا ما تم التواصل بشأنه كما ينبغي
المسرد	يوجد العديد من المسارد بيد أن استخدامها محدودة جداً بالنسبة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	تستخدم المسارد المتوفرة من جانب العلميين والخبراء الاختصاصيين	من شأن مسرد معين أن يساعد في تنسيق ونشر المعلومات والمعارف العلمية	تتوفر فرص تقديم الدعم للسياسات العامة إذا ما تضمن المسرد معارف يمكن فهمها بالنسبة للمنتفعين النهائيين الذين يتم تحديدهم؛ ويساء استخدام المصطلحات الحالية في بعض الأحيان
إقامة الشبكات	توجد شبكات عديدة ذات صلة بمكافحة التصحر؛ وليس هناك دعم مباشر لمراكز التنسيق الوطنية	آثار الشبكات محدودة إن لم تكن ذات اهتمامات خاصة (مثل لجنة العلم والتكنولوجيا)	تتوفر فرص لدعم الوقاية والتخفيف من خلال قرارات لجنة العلم والتكنولوجيا	قد يكون لها آثار بالنسبة للجنة العلم والتكنولوجيا مثلما أن هناك آثاراً لشبكات أخرى بالنسبة لبعض المستفيدين
القياسات والمؤشرات	الخلط بين المفاهيم؛ ليس هناك فهم موحد؛ وليست هناك منهجية موحدة لأن النهج ليس شاملاً؛ وتوجد العديد من المحاولات لاستخدام القياسات والمؤشرات بيد أن النتائج العملية نادرة	استعرضت على نطاق واسع بيد أن الأمثلة على التطبيق قليلة، وخصوصاً مؤشرات التنفيذ المستخدمة في صياغة وتطبيق برامج العمل الوطنية وبرامج العمل دون الإقليمية وبرامج العمل الإقليمية	قد يكون وضع نظام عام للمؤشرات والقياسات بمثابة وسيلة من الوسائل الفعالة لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف	سيكون للقياسات والمؤشرات، إذا ما وضعت باستخدام نهج تشاركي يلبى احتياجات أصحاب المصلحة ومتطلبات صنع القرار، آثاراً رئيسية على صياغة السياسات العامة على كافة الأصعدة
نظرة عامة عن بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي	برامج تعاونية دامت سبع سنوات في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن تطوير نظم رصد التصحر، شملت التقييم الميداني فعال التكليف باستخدام المؤشرات	تعتبر مهمة في ميدان التطبيق لا على الصعيد المركزي فحسب، بل أيضاً على الصعيد المحلي من خلال النظم الفعالة التي تسهم في توسيع الشبكات	توجد فرص لدعم الوقاية والتخفيف	تم اكتشاف فرص لدعم السياسات العامة دعماً فعالاً من خلال الرصد واستخدام المؤشرات ووضع النماذج
نظم الإنذار المبكر	تنتشر نظم الإنذار المبكر على الصعيد العالمي بيد أن نظم الإنذار المبكر التشغيلية عن التصحر غير متوفرة	تحدث الآثار على الصعيد التقني، بيد أنها قلما توجد على صعيد التنفيذ	الفرص متوفرة للمنتفعين من الموارد والقائمين على إدارتها لتطبيق نتائج نظم الإنذار المبكر عن التصحر	قد تكون آثار السياسات العامة كبيرة بالتوازي مع آثار نظم الإنذار المبكر عن الجفاف

المرفق الأول

جدول أعمال الاجتماع

الاثنين، ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

تسجيل المشاركين	١٠/٠٠-٩/٠٠
افتتاح الاجتماع من قبل رئيس فريق الخبراء	١٠/١٠-١٠/٠٠
إقرار جدول الأعمال	١٠/١٥-١٠/١٠
المهمة ١-١: تقييم التصحر على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني (المنسق: تاكوشي)	١١/٠٠-١٠/١٥
١-١-١ تقدير وتشكيل المنهجية المعنية بتقييم التصحر عبر المقاييس (على الصعيد العالمي والوطني والإقليمي والمحلي)	
(تقرير مرحلي مقدم لمؤتمر الأطراف ٦ من المقرر استعراضه خلال هذا الاجتماع)	
المهمة ١-١ (تابع) - ١-١-١ (تابع)	١٢/٣٠-١١/١٥
المهمة ١-١ (تابع) -	١٦/٠٠-١٤/٠٠
٢-١-١ استعراض المعايير والأسس التي يستند إليها في تقييم التصحر (تقرير مرحلي مقدم لمؤتمر الأطراف ٦ من المقرر استعراضه خلال هذا الاجتماع)	
المهمة ١-١ (تابع) - ٢-١-١ (تابع)	١٨/٠٠-١٦/١٥

الثلاثاء، ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

المهمة ٢-١: تقديم المساعدة من أجل توفير أطلس عالمي محدث للتصحر (المنسق: ويرميس)	١٠/٣٠-٩/٠٠
(من المقرر تقديم تقرير مرحلي أولي مع الاحتياجات المالية إلى مؤتمر الأطراف ٦)	
المهمة ٢-١ (تابع)	١٢/٣٠-١٠/٤٥
المهمة ٣-١: المساعدة في تقديم خطة علمية عن البحوث في مجال تدهور الأراضي (المنسق: فولورونسو)	١٦/٠٠-١٤/٠٠
١-٣-١ استعراض أنشطة البحوث الحالية ووضع أولوياتها (من المقرر وضعها في الصيغة النهائية في عام ٢٠٠٣)	
المهمة ٣-١ (تابع)	١٨/٠٠-١٦/١٥

الأربعاء، ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

المهمتان ٣ و ١-٦: الفقر وتدهور الأراضي: منهجية تقييمية (المنسق: ليون وأورناس)	١٠/٣٠-٩/٠٠
---	------------

- المهمة ٤-١: تقديم المساعدة لوضع مسرد بالمصطلحات ذات الصلة بالتصحر يستند إلى أحد المواقع الشبكية بالمصطلحات ذات الصلة بالتصحر (المنسق: ديبكي) ١٢/٣٠-١٠/٤٥
- (من المقرر مناقشة مشروع صلاحيات المسرد التي حددت بحلول آذار/مارس ٢٠٠٣، في هذا الاجتماع، ومن المقرر دخول المسرد القائم المبنية على الموقع الشبكي حيز التنفيذ بحلول أيار/مايو ٢٠٠٣، ومن المقرر تقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف ٦ بشأن التقدم المحرز فيما يتعلق بوضع مسرد يستند إلى أحد المواقع الشبكية)
- المهمة ٥-١: تعزيز آلية معنية ببيانات تفعيلية ومواضيعية/شبكة بيانات وصفية (المنسق: سكيورتينو) ١٦/٠٠-١٤/٠٠
- صياغة تقرير وعرضه على مؤتمر الأطراف ٦، وإعداد سجل للوثائق العلمية مبني على الإنترنت يتولى فريق الخبراء جمعه ومن المقرر دخوله حيز التشغيل بحلول آذار/مارس ٢٠٠٣)
- المهمة ٥-١ (تابع) ١٨/٠٠-١٦/١٥
- (مشروع صلاحيات شبكة نظام المعلومات المعني بالتصحر، تقرير مقدم إلى مؤتمر الأطراف ٦)
- الخميس ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٣
- المهمة ٦-١: تقديم المساعدة لاستحداث نظام قياسات ومؤشرات عام لرصد التصحر وتقييمه (المنسق: ابراهام) (تقييم المؤشرات القائمة) ١٠/٣٠-٩/٠٠
- المهمة ٦-١ مكرر: دراسة حالة: تشخيص إقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن نظم المؤشرات والرصد (المنسق: سانتياغوز) ١٢/٣٠-١٠/٤٥
- (من المقرر وضعه في الصيغة النهائية حتى نهاية عام ٢٠٠٣)
- المهمة ٨-١: نظم الإنذار المبكر قصيرة الأمد (المنسق: كاستيللو) ١٦/٠٠-١٤/٠٠
- المهمة ٨-١ (تابع) (النتائج بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣) ١٨/٠٠-١٦/١٥
- الجمعة، ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣
- مناقشة عامة بشأن نتائج الاجتماع الثاني؛ التخطيط لعقد الاجتماع المقبل، تمثيل فريق الخبراء ومهامه خلال مؤتمر الأطراف ٦ ١٠/٣٠-٩/٠٠
- تقرير الاجتماع الثاني ١٢/٣٠-١٠/٤٥
- اعتماد استنتاجات وتوصيات الاجتماع ١٨/٠٠-١٤/٠٠
- السبت، ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣
- وضع اللمسات النهائية على الأوراق الختامية المرفقة وعرضها ١٢/٠٠-٩/٠٠
- حفل الاختتام. ١٢/٣٠-١٢/٠٠

Annex II

[ENGLISH/FRENCH/ITALIAN/SPANISH ONLY]

LIST OF PARTICIPANTS

Selected members for Africa

Dr. Mary Kathryn Seely
Executive Director
Desert Research Foundation of Namibia
Namibia

Dr. Olatunji Folorunso
Department of Soil Science
Faculty of Agriculture, University of
Maiduguri
Nigeria

Selected members for Asia

Dr. Hanish Singh
Central Research Institute for Dryland
Agriculture
India

Prof. Hassan Ahmadi
Faculty of Natural Resources
University of Tehran
Islamic Republic of Iran

Prof. Kazuhiko Takeuchi
Department of Ecosystem Studies
Graduate School of Agricultural and Life
Sciences
University of Tokyo
Japan

Dr. Ahmed Ibrahim Al-Amoud
Department of Agricultural Engineering
College of Agriculture Riyadh
Saudi Arabia

Selected members for LAC

Dr. Alejandro Leon
Assistant Professor
University of Chile
Chile

Dr. Elena Maria Abraham
Instituto Argentino de Investigaciones de

Argentina

Mr. Fern
Centro de Agricultura y Medio Ambiente
(AGRIMED)
Facultad de Ciencias Agrarias y Forestales
Universidad de Chile
Chile

Dr. Gustavo Febles
Instituto de Ciencia Animal (ICA)
Cuba

Selected members for WEOG

Department of Soil and Water Conservation

del Segura (CEBAS) Murcia - Consejo
Superior de Investigacione
(CSIC)
Spain

Mr. Maurizio Sciortino
Climate Project
Head of the Impact Assessment Group

Centro Ricerche Casaccia
Italy

Selected members for CEE

Prof. Marta Tesarova
Mendel University of Agriculture and
Forestry Brno
Czech Republic

Prof. Laszlo Vermes
Faculty of Horticultural Sciences
Szent Istvan University Budapest
Hungary

Prof. Anders Hjort af Ornas
ENS Consult AB
Sweden

Dr. David Anthony Mouat
Division of Earth and Ecosystem Sciences
Desert Research Institute
United States of America

Dr. Ryszard Debicki
Institute of Earth Sciences
Department of Soil Science
Faculty of Biology and Earth Sciences
University of Maria Curie-Sklodowska
Lublin
Poland

Ms. Maria Sokolovska
Forest Research Institute
Bulgarian Academy of Sciences
Bulgaria

CST Bureau member

Dr. Moussa Hassane (Vice-President)
Institut National des Recherches Agronomiques du Niger (INRAN)
Niger
